رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٢٦٢(سورة غافر)٢١(الآيات) ٧٤ - ٢٥ (

محمد الشرافي

ويوم الساعة ادخلوه اية عندك طيب فهل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كيف يدعو ادعوا ادعونه الى النار وتدعون الى النار؟ لقوله تعالى بعدها تدعون اكفر بالله فالكفر - 00:00:00

ما معنى لا جرم تمام انا ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة. واحد ولا يملك شيء. ولا يملك شيئا. بعد؟ ولا يجيب؟ ولا يجيب. من دعاه له دعاه - 00:01:40

وحاق بال فرعون سوء العذاب ايش معنى حاق؟ احاط بهم او ها؟ ها؟ نزل. نزل. حاء نزل. هو كلامك العام لكن طيب استدل اهل السنة بهذه الاية انه عرظا عليه على مسألة - 00:02:10

عذاب القبر. طيب ما ادلة ثبوت عذاب القبر في القرآن في السنة صريحة. احسنت. صريح السنة. ظاهر القرآن. ظاهر القرآن اه باقي واحد قوي جدا. اجماع العلماء. بل اجماع حتى المسلمين. اذا كل المسلمين يقولون في صلاتهم اللهم نعوذ بك من عذاب - 00:02:50

وهذا القبر ابو فرج قوله سبحانه في النار فيقول الضعفاء لن يستكبروا. من الضعفاء هنا ومن اللي استكبروا منهم طيب هل كلهم كفار؟ في النار وهم كلهم طيب قوله سبحانه واذ يتحاجون في النار يعني في النار هل هم - 00:03:20

النار او في شأن النار. اذا في وسط النار. معنى هذا انهم اثناء العذاب يلوم بعضهم بعضا ويتحاجون عبد الرحمن فهل انتم موقنون عن نصيبا من النار؟ ايش معنى نصيبا - 00:04:00

تخفون عنه اذا اخذتم منا شيئا. والواقع ان كلهم معذب عبد المنعم قول سبحانه وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم خفعا يخف عن من عذاب. لماذا ما دعوا الله عز وجل؟ عقوبة الله عز وجل - 00:04:20

في في اصلح ها لا الكلام الكلام ليس المراد الرؤيا ها؟ ها يلا يلا اعطيكم اياه الحين ان شا الله احفظوا الجواب. يلا درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:04:50

وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى واذ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتن مغنون عنا نصيبا من النار - 00:05:50

قال الذين استكبروا ان كل فيها. ان الله قد حكم بينكم العباد. وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم. ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم - 00:06:20

بالبينات قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا الضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعن - 00:06:50

ولهم سوء الدار. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا، عز وجل، واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء لن نستكبر. اذ هنا تتكرر في القرآن كثيرا - 00:07:20

هي ظرف ظرف منصوب بفعل محذوف. والتقدير اذكر اذا تحاجون واذا تحاجون والمحاجة هي تبادل الكلام. تبادل الكلام في شأن شأن معين. وقوله سبحانه في اي في هنا للظرفية. وليست للسببية فانها قد تأتي للسببية كقوله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة -

00:07:40
في هرة سجنتها. في هرة يعني بسبب هرة. لكن هنا في اي هم في النار. هم في النار يعذبون مع ذلك يتحاجون. وهذا من زيادة العذاب. فهم يتعذبون عذابا حسيا وكذلك عذابا - 00:08:10
النفسية ويتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا. الضعفاء ولا استكبروا كلهم كفار. لكن الضعفاء الاتباع ولم يستكبر هم الرؤساء والقادة. وكما ان للايمان قدوات فكذلك قدوات. قال الله عز وجل في شأن المؤمنين وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وقال في الكفر - 00:08:30
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. ويوم القيامة لا ينصرون. فالكفر له ائمة والايمان له ائمة قال سبحانه فيقول الضعفاء انا كنا لكم تبعا. تبعا اطعناكم وتبعناكم فيما انتم فيه. فهل انتم مغرون عن النصيب من النار؟ اتحملون الان عنا شيئا؟ يعني - 00:09:00
اذن يعني جزءا وقدرا بحيث يخف عنا العذاب. قال الله عز وجل قال الذين استكبروا يعني مجيبين الضعفاء انا كل فيها. يعني جميعنا في نار جهنم نعوذ بالله. يعني في العذاب. فلا - 00:09:30
لنا عليكم ولا علينا. قالوا قال لم يستكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد هذي الجملة يحتمل انها من كلامهم ايضا. لانهم يعترفون بان الله عز وجل حكموا العدل. حتى الكفار في النار - 00:09:50
يقرون بعدل الله. ويحتمل انها من الله عز وجل تعقيبا على كلامهم. قالوا سبحانه وقال قال الذين في النار بخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف يخفف عنا يوما العذاب. الذين في النار الكفرة بانواعهم - 00:10:10
واضرابهم يهود نصارى بوذيين مشركين ملحدين. كل هؤلاء قال قالوا بخزنة جهنم خزنت جهنم خزانها من الملائكة. والملائكة والنار لها خزنة ولها ابواب. وهل هؤلاء في النار ايضا الباب يحتمل. وعلى كل حال النار فيها ملائكة يعذبون اهلها - 00:10:30
كيف يعني ملك يعظم منا نقول لا. ما يصيبهم العذاب. وهم في نار جهنم في وسطها. لا يمسهم الذي خلق النار وخلق الملائكة جعل هذا. وجاء ذلك وجاء بذلك نظير في الدنيا. ما هي - 00:11:00
نائب ابراهيم عليه السلام. ابراهيم في النار والله عز وجل قال لها كوني بردا وسلاما. فهي برد وسلام ابراهيم هكذا الملائكة. الذين في النار يعذبون اهلها بالمقامع. ما يتعذبون فيها ولا يحسون بشيء منها - 00:11:20
وقول سبحانه وقال الذين في النار لخزنة جهنم. والسؤال اللي سألتكم لماذا سألوا خزنة ولم يسألوا الله؟ في الجواب لان الله قال لهم اخسئوا فيها ولو تكلموا. في اخر سورة المؤمنون قال الله عز وجل قالوا لله عز وجل اخرج - 00:11:40
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. يكلم الله عز وجل وخاطب الله. قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون نقدر نكلمه ان الله عز وجل. فصاروا يكلمون الخزنة. من خزيهم ولان الله عز وجل نهاهم ان يكلموه. ادعوا ربكم - 00:12:00
وتأملوا الذل ادعوا ربكم يقولوا ربنا مع ان الله عز وجل رب الجميع لكن بالذل والهوان والحقائق والبعد عن الله ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. شف قال العلماء - 00:12:20
وتأملوا هذا ما قد يخف عنا العذاب لا بس يومه ونعوذ بالله من هذه الحال ونسأل الله السلامة بالعافية ونسأل الله ان ان يهدينا في الدنيا لان دار النجاة هي الدنيا كما انها دار الهلاك. ان تهلك او - 00:12:40
هي في الدنيا قال سبحانه قالوا يعني الملائكة ردا عليهم. موبخين لهم ولائمين لهم اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ يعني ما اجتكم الرسل؟ وكذلك اتباع الرسل واخبار الرسل التي تزجركم اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا معترفين؟ بلى. قالوا بلى. قال - 00:13:00
يعني الملائكة لهم ورد عليهم ادعوا ربكم. ادعوا ربكم انتم. فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ظلال. يعني مهما دعوتم ضلال يعني خسارة ما في نتيجة. معنى الضرر هنا ايش؟ انه لا نتيجة لا نتيجة. ضياع - 00:13:30
وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وقوله سبحانه وما دعاء الكافرين الا في ضلال هذا فيه اظهار في موضع الاظمار لانه في غير القرآن يقال فادعوا ما دعاؤكم الا في ظلام. الكلام معهم. لكنه - 00:13:50

واظهر في موضع الضمار بثلاث حكم. ذكرتها لكم فيما سبق. الاولى يا شيخ جمال. لماذا قال الله عز وجل هنا فادعوا ربكم وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولم يقلوا ما دعاؤكم ها؟ اسلاما - 00:14:10

ها ولا واحد فقط بكري اثنين ثلاثة اربعة خمسة يلا عبد الرحمن واحد ها لأ ها اولا عموم الحكم يعني كل كافر ضاع في ظلام. اثنين اكتبوها وترى اي واحد ما عاد يجيبها وقفه واقف. كيفكم؟ نقول اظهار في موظوع الاظمار - 00:14:30

ان يؤتى بالاسم الظاهر بدل الظمير. وقلت لكم هنا يعني لو في غير القرآن يقول قالوا فادعوا وما الا في ظلال الخطاب لهم الان. فلماذا اظهر في دعاء الكافرين وثلاث حكم. الاول الحكم - 00:15:20

علي بالكفر. الحكم عليهم بالكفر. ثانيا بيان العلة يا للعلة من الحكم السابق. ما الحكم السابق؟ الضلال عنده عام دعائكم هذا في ظلال اي ظياع بيان العلة ان علة ضياع دعائكم انكم كفار. الثالث التعميم مثل ما قال وادي او نقول مكان القياس - 00:15:40

فكل كافر دعاءه في ظلام. كم وحدة هذي؟ ثلاث. ما هي هذي؟ نقول هذه هذا اظهار وهي من بلاغة اللغة العربية وبلاغة القرآن. لماذا اظهر المضمار ثلاث حكم اولى ها. الحكم عليه من الكفر. الثاني بيان العلة. لماذا كان في ضلال - 00:16:10

لأنه لأنهم كفار. والثالث. التعميم او نقول امكان القياس. هو واحد معنى واحد. يعني العمر في كل كافر في الظلام امكان القياس كل كافر نقيس على هذا المدعاة في ظلال. طيب. قال سبحانه بعد ان - 00:16:40

بين بعض الكفار في ظلال بين المؤمنين. جزاءهم قال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة. طيب قوله سبحانه انا - 00:17:00

وتأمل في البلاغة. قال عز وجل ان فتكلم هو سبحانه وتعالى. ثم ذكر نفسه بصفة الجمع للعظمة. ثم قال لننصر واللام للتأكيد سننصر لننصر رسلنا وهم المرسلين عليهم الصلاة والسلام. وكذلك والذين امنوا. وهذي - 00:17:20

بشارة للمؤمنين ان كل مؤمن منصور طال الزمان وقصر في حياته واعدماته في الحياة الدنيا الموجودة الان ويومكم الاشهاد كذلك طيب فينقيل كيف كيف ينصر يوم يقوم العشاء نقول اول يوم يوم يكمل يوم القيامة وسمي بذلك لقيام الشهود والشهود الرسل عليهم الصلاة - 00:17:50

والسلام يشهدون على امهم ممن بلغوهم. الامم تشهد لرسلها انهم بلغت. الرسول بلغوا عليهم الصلاة والسلام. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. يقول الصحابة هل بلغت؟ قالوا نعم. قال - 00:18:20

اللهم اشهد اللهم اشهد. يرفع يده ثم ينكبها او ينكتها. وجهان صحيح ان يعني يشير اليهم اللهم اشهد يعني عليهم يا ربي. طيب وهل في شهود اخرون؟ نقول نعم. الارض تشهد بما عمل عليها. الاعضاء - 00:18:40

اشهد بما عملت. قال الله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون اذا هذا قيام الاشهاد. طيب وقوله يوم لا ينفع الظالم معذرتهم يعني يوم الحساب لا ينفعه - 00:19:00

ان يعتذروا ما عاد في اعتذار. ولهم اللعنة اي لهم الطرد بعد رحمة الله ولهم سوء الدار اي سوء العاقبة وهي نار جهنم. فان قال قائل قوله سبحانه انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. هنا - 00:19:20

ما ما اجيبك بل هناك رسل قتلوا مثل يحيى وابوه زكريا وايضا احد انبياء اسمه شيعيا شيعيا قتلوا كيف نصروا؟ في الجواب من وجهين. الاول ان ان العام قد يخص بعضه العام قد يخص بعضه. هذا واحد. الثاني ان نصرته قد لا - 00:19:40

تكون في حياته لكن يوصل بعد ذلك. ينصر دينه ينصر اتباعه. فهذا نصرة له. هذا ولذلك من العلماء فضلا عن الرسل من من قتل ومن سجن احرقت كتبه ومن اشهر العلماء في ذلك عالم علم مؤثر جدا في العالم الإسلامي ولا سيما في العقيدة من هو - 00:20:20

شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله الذي نذر حياته ذكائه الخارق في خدمة العقيدة ومحاجية اهل البدع مات في السجن. مات في السجن. سجن القلعة في مصر. سجنها - 00:20:50

ومع ذلك علم ولا يزال الان يدرس حتى عندهم. حتى عند اهل البدع يدرسون. وقد بلغني حضر الدكتوراه في علوم هذا قتل لكن انظروا لا يكاد عالم من عالم السنة الا يستشهد بكلام - 00:21:10

اللي يذكر اختيارات شيخ الاسلام. رحمه رحمة واسعة. وهو عالم فذ وهو ليس معصوما لكنه عالم علم على كل حال اذا فالرسل عليهم الصلاة والسلام منصورون وان قتلوا وان جاءوا يوم القيامة بدون اتباع ان الله - 00:21:30
عز وجل ينصره. نعم قال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. هل انتم مغنون عنا نصيبا من النار الايات. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن تخاصم اهل النار وعتاب بعضهم بعضا - 00:21:50
استغاثتهم بخزنة النار وعدم الفائدة في ذلك. فقال واذ يتحادون في النار. يحتج التابعون باغواء المتبوعين ويتبرأ المتبوعون من التابعين. فيقول الضعفاء اي الاتباع للقادة الذين استكبروا على الحق ودعوهم الى ما استكبروا لاجله - 00:22:20
انا كنا لكم تبعا. انتم اغويتمونا واظللتمونا وزينتم لنا الشرك والشر. فهل انتم مغنون عنا اصيبا من النار اي ولو قليلا. قال تعالى قال الذين استكبروا اي مبينين لعجزهم ونفوذ الحكم الالهي - 00:22:40
في الجميع انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد. وجعل لكل وجعل لكل قسطه من فلا يزاد في ذلك ولا ينقص منه ولا يغير ولا يغير ما حكم به ما حكم به الحكيم. وقوله وقال الذي - 00:23:00
في النار اي من المستكبرين والضعفاء. لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. لعله يقول بعض الراحة فقالوا لهم موبخين ومبينين ان شفاعتهم لا تنفعهم ودعاؤهم لا يفيدهم شيئا او - 00:23:20
لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات التي تبينتم بها الحق والصراط المستقيم. وما يقرب من الله وما وما يبعد منه قالوا بلى قد جاءونا بالبينات وقامت علينا حجة الله البالغة فظلمنا وعاندنا الحق بعد ما تبين - 00:23:40
قالوا اي الخزنة لاهل النار متبرئين من الدعاء لهم والشفاعة فادعوا انتم ولكن هذا الدعاء هل يغني شيئا ام لا قال الله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال اي بلاغ اي باطل لاغ لان الكفر محبط لجميع الاعمال - 00:24:00
صاد لاجابة الدعاء. وقوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. لما ذكر عقوبة ال فرعون في الدنيا والبر - 00:24:20
ويوم القيامة وذكر حالة اهل النار الفظيعة الذين نابذوا رسله وحاربوهم قال انا لننصر رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا اي بالحجة والبرهان والنصر. وفي الاخرة بالحكم بالحكم ولاتباعه الثواب ولمن حاربهم بشدة العذاب. وقوله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم اي حين يعتذرون. ولهم اللعنة - 00:24:40
ولهم سوء الدار اي الدار السيئة التي تسوء نازلها. احسنت نتيجة الاختبار. شجاع ابن فرج. واحد يقول من الشباب فهد. لا ياسر انت اصغر واحد. عبد الله والله محسن سيف محسن. تعرفونه ذا؟ هذا يخصم عليه درجة. ليش؟ ايش باقة الابن - 00:25:10
ما عندنا عبد الله المحسن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ايش اسمه؟ محمد عبدالله محمد عبد الله عبد المطلب خليه يسمعك اخصم علي نص درجة ذا ولا درجة؟ ولا هذا اول مرة يختبر. اول مرة يلا المرة ذي يعذر بعدها - 00:25:50
الشافعي بن محمد عصاه محمد بن مبارك الحمداوي ما شاء الله زين محمد بن نايف وزع وزع عطني اياه عشرين عبيد بن مبارك. وينه؟ يعني غايب اليوم واحد وعشرين ونص درجة زينة. جمال بن - 00:26:10
كمل الحبر عندك ولا ايش؟ خلصت البنزين؟ وهذا عشرين ونص. يا قاسم الانور ما شا الله اربعة وعشرين ونص زين. سليمان بن محمد وين الشيخ اليوم؟ فراج بن محمد خمسة وعشرين. محمد بن ايهاب النجار. خمسة وعشرين ونص. حسن المبخوت - 00:26:40
ستة وعشرين ونص محمد بن حسن سبعة وعشرين ممتاز ما شاء الله احمد بن محمد الالف ما تكتب يا احمد. ابن تنطق ولا تكتب. عمدة وصل تعال. هذال مبخوت. سبعة وعشرين. محماس بن سعد. سبعة وعشرين - 00:27:10
موسم ابكر سبعة وعشرين ونص فضل مولى ثمان وعشرين. خلك خلك. بكري بن صالح. ثمان وعشرين السر ابو عبد الله ثمان وعشرين عبد المنعم ثمانية وعشرين ونص ابراهيم عسيري تسعة وعشرين ونص تسعة وعشرين ونص يلا - 00:27:40
كان الثلاثين اذا رأيتم عليكم يعني بنص الدرجة. لا ما فيها تخصم. طيب نص نص درجة هي ها؟ بعد؟ ايه. نخصم عليه راح نضرب. ابراهيم ايش خطأه وين البركة في السحور وجوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اقوى - 00:28:10

زهري من شروط صوم رمضان قدرة طيب قدرة. العجز قصدك نوعان؟ طيب نفسه قدرة مستمرة قدرة يعني عكس نعم يا شيخ لا. موب هذا. ان الحكمة للعباد. اللي يحتمل قوله - 00:29:10

ايه نعم ايه طب ما في اسكان نعم يقول السائل احسن الله اليك يقول اذا صم الانسان على طعام وفيه عظام. ثم رماها قاصدا اطعام اخوانه من اهل الجن. فهل يؤجر على ذلك - 00:30:10

ايه لكن هل المراد اذا رمى سمى ام المراد ان تكون ان تكون من ذبيحة مذكاة قد سمي عليها الظهر الاول. لان المسلمين كلهم انما ياكلون مما ذكر اسم الله عليه - 00:30:40

والله اعلم ان الجن ينتفعون بالعظام التي ترمى مع التسمية. لقوله صلى الله عليه وسلم لكم كل ذكر اسم الله عليه تجدونه فرما يكون لحما. مع احتمال ان المراد الذبيحة التي قد سمي عليها - 00:31:00

هذا فيه احتمال. يعني احتمال يرمي العظم يقول بسم الله. اما اذا كان ذبيحة مزكاة ورماها مع التسمية قطعا يستفيدون منها لو رماها بدون تسمية يحتمل. والاحتمال الاول انه يحتمل انها الذبائح المذكاة - 00:31:20

بسم الله لانهم ما يأكلون ذبايح ما يكون عظام الذبايح الحرام. اما ميتة او ذبحت ذكاة غير شرعية يقول السائل احسن الله اليك. هل يجوز ان اقول لشخص فلان يسلم عليك وهو لم يقل لي لكن من - 00:31:40

اجل تقارب القلوب. اذا كان بينهم خصومة او او ما اشبه ذلك فلا بأس. هذا من الكذب الجائز اركدنا الجائز ثلاثة كذب في الحرب يعني مسلم يكذب على الكفار في الحرب والكذب للاصلاح وكذب - 00:32:00

كل مع زوجته والمرأة مع زوجها. كيف؟ مثل كلامه. يعني انت احسن وحدة انا احبك كثيرا كلام لطيف. وليس المعنى يقول والله انا رحت للرياض وهو يكذب لا. ليس المعنى هذا انما يتعلق بالزوجية - 00:32:20

كذب الرجل مع امرأته. يعني ما يتعلق بالزوجية. نعم. نقول احسن الله اليك. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هل قتل في السجن ام آآ مات ماتت طبيعية يقول احسن الله اليك في الصلاة الرباعية مثل - 00:32:40

صلاة الظهر هل قراءة سورة صغيرة بعد الفاتحة في الركعة الثالثة او الرابعة؟ هل في ذلك شيء؟ فيه خلاف واختار شيخ ابن عثيمين رحمه الله انها سنة احيانا. ليس دائما لكن احيانا يقرأ يقرأ في الثالثة والرابعة - 00:33:00

لحديث ابي سعيد رضي الله عنه كنا نحزن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الثالثة والرابعة وانها على النصف من الاولى والثانية نعم. يقول احسن الله اليك. والدي يعطيني مصروفا شهريا للمدرسة - 00:33:20

وانا اتقاسم هذا المصروف مع صديقه دون علم الوالد. فهل يجوز ذلك؟ لاني لا استطيع ان اكل من دون ان نشارك الاكل معه. هذا من الاحسان. هذا من احسانك الى صديقك. والله يحب المحسنين - 00:33:40

- 00:34:00